



الجلسة العامة ٩١

الأربعاء، ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد هولكيري (فنلندا)

العامّة بأنّه منذ صدور رسالته الواردة في الوثيقة A/55/745، قامت بوركينا فاسو وتركمانستان وجيبوتي ومنغوليا ونيكاراغوا بدفع المبالغ اللازمة لخفض متأخراتها إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب بالمعلومات الواردة في تلك الوثيقة؟
تقرر ذلك.

البند ٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

(ب) تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

مشروع القرار (A/55/L.74)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل كوستاريكا كي يعرض مشروع القرار A/55/L.74.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

الفيضانات في بوليفيا والزلازل في السلفادور في الآونة الأخيرة

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل تناول البنود المدرجة في جدول أعمالنا، اسمحوا لي أن أتقدم، باسم أعضاء الجمعية، إلى حكومتَي وشعبي بوليفيا والسلفادور بأعمق تعازينا على الخسارة المأساوية بالأرواح والأضرار المادية الكبيرة التي نجمت عن الفيضانات التي حصلت مؤخرا في بوليفيا والزلازل الآخر في السلفادور. واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن الأمل في أن يظهر المجتمع الدولي تضامنه بالاستجابة فورا وبسخاء لأي طلب من بوليفيا والسلفادور لمساعدتهما في محنتهما الراهنة.

البند ١٢٢ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (A/55/745/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن استرعي انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/55/745/Add.1. ففي الرسالة المتضمنة في تلك الوثيقة، يبلغ الأمين العام رئيس الجمعية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

ثم تحتاج بوليفيا بصفة عاجلة إلى الغذاء، وأدوية الطوارئ، والخيام، ووحدات تنقية المياه، والأدوات الأساسية، والملابس الواقية من المطر، ومضخات المياه، ومولدات الكهرباء لحالات الطوارئ، ومعدات الطهو الأساسية، والمواد التعليمية. ويشمل مشروع القرار قيد النظر توجيه نداء من هذا القبيل إلى المجتمع الدولي، ويحثه على الاستجابة بسخاء لاحتياجات الشعب البوليفي.

وتعرب الجمعية العامة في ديباجة مشروع القرار عما يساورها من القلق إزاء الأزمة الإنسانية التي حدثت في بوليفيا. وتسلط الضوء على الجهود التي تبذلها حكومة بوليفيا لتقديم المساعدة لضحايا الأزمة وعلى إنجازاتها في مجال الديمقراطية والتنمية البشرية. وختاماً، تؤكد الديباجة أهمية التعاون الدولي بالنسبة لمعالجة آثار الأزمات الإنسانية، بالنظر إلى ضخامة الموارد المالية والتقنية التي يتطلبها هذا العمل.

أما في منطوق مشروع القرار، فتؤكد الجمعية العامة مجدداً دعمها لشعب بوليفيا وحكومته، وتوجه الشكر للمجتمع الدولي على ما قدمه من دعم لجهود الإنقاذ والإغاثة للسكان الذين حلت بهم هذه الكارثة. وتحت الجمعية في الفقرة ٣ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة، والمنظمات غير الحكومية على السخاء فيما تقدمه لبوليفيا تجاوباً مع جهودها في مجال الإصلاح وإعادة التعمير. وختاماً، يطلب مشروع القرار إلى الأمين العام أن يقوم بتعزيز وتنسيق المساعدة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة لبوليفيا في هذه الظروف الشاقة.

وفي الختام أود أن أحث جميع الوفود بشدة على تأييد مشروع القرار وأطلب إليها أن تتعاون إلى أقصى قدر ممكن مع شعب بوليفيا الشقيق.

كما أود أن أوجه نداء بالتضامن الدولي فيما يتعلق بالكارثة التي أصابت السلفادور الشقيقة مرة ثانية. فكما

السيد نيهوس (كوستاريكا) (تكلم بالأسبانية):
باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، يشرفني أن أعرض مشروع القرار المعنون "تقديم المساعدة إلى بوليفيا في أعقاب الفيضانات التي أصابتها في الأشهر الأخيرة"، الذي نشر تحت الرمز A/55/L.74. ويسرني أن أعلن أن جميع أعضاء مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وهم الأرجنتين وإكوادور وأنتيغوا وبربودا وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبربادوس وبليز وبنما وبوليفيا وبيرو وترينيداد وتوباغو وجامايكا وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا والسلفادور وسورينام وشيلي وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وفنزويلا وكوبا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا وهاييتي وهندوراس وكوستاريكا يقدمون مشروع القرار.

وقد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار إسبانيا، وإيطاليا، وتركيا، وسلوفينيا، والسويد، وقبرص، وليتوانيا، ومالطة، والنمسا.

وينطوي اعتماد مشروع القرار هذا على أهمية عاجلة. إذ وقعت بوليفيا في الأسابيع الأخيرة ضحية لأزمة إنسانية حقيقية. فقد أدى هطول الأمطار الجارفة في الجزء الشمالي من البلد إلى فيضانات وانهيارات أرضية واسعة النطاق. ونجم عن ذلك خسائر فادحة في الأرواح ودمار مادي لا حد له. وأفادت التقديرات بأن ما يزيد عن ٤٠ ٠٠٠ أسرة قد فقدت المأوى وأن عدد المشردين يتجاوز ٢٠٠ ٠٠٠ نسمة. ولم تقتصر خسارة هؤلاء المشردين على فقدان جميع ممتلكاتهم ووسائل بقائهم، بل أصبحت تتهددهم الآن مختلف الأمراض المعدية والأوبئة.

ويقع على عاتق المجتمع الدولي واجب أدبي إزاء تقديم المساعدة لهذا الشعب المعرض للخطر. ومن الأهمية بمكان تزويد هؤلاء المشردين بالسلع الأساسية لبقائهم. ومن

ويود الاتحاد الأوروبي أن يؤكد أهمية التنسيق الفعال بين الجهات المانحة والمنظمات الدولية في تقديم الدعم لجهود الإغاثة وإعادة التعمير التي تضطلع بها السلطات الوطنية والمنظمات المحلية. فأنشطة إعادة التعمير والتنمية ضرورية من أجل مساعدة المتضررين على المدى الطويل. وهي تشمل المزيد من تعزيز قدرات الاستجابة على الصعيد المحلي.

ويرحب الاتحاد الأوروبي باعتماد مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة إلى بوليفيا، ويعتز بانضمامه إلى قائمة مقدمي مشروع القرار المذكور.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أعلن أنه بعد عرض مشروع القرار A/55/L.74 انضمت البلدان التالية إلى قائمة مقدميه: أيرلندا، والبرتغال، وبوتان، ورومانيا، وفنلندا، والكويت، ولكسمبورغ، ومصر، والمملكة المتحدة، وموناكو، والنرويج، وهنغاريا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد شيبستاك (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): بالتشاور مع وفد بوليفيا، تم الاتفاق على تعديل نحوي طفيف لمشروع القرار A/55/L.74.

في الفقرة الرابعة من الديباجة، نود أن نقترح الاستعاضة عن عبارة "تكملة الجهود الوطنية والشروع" بعبارة "تكملة الجهود الوطنية للشروع". فهذا من شأنه أن يبين بوضوح أن الجهود الوطنية المبذولة في التعمير وإعادة التنمية هي التي يفترض أن يقوم المجتمع الدولي بتكاملتها، بدلا من الإيجاء، كما هو حال النص الحالي، أي بأن من المفترض أن يضطلع المجتمع الدولي بالتعمير والتنمية. ونحن نعتقد أن هذا سيمثل تحسينا كبيرا للنص ويضفي عليه مزيدا من الوضوح.

ذكر سالفاً، تعرضت جمهورية السلفادور من جديد بالأمس لزلزال عنيف، وذلك للمرة الثانية في غضون عدة أسابيع، ولا بد من تقديم الدعم الدولي على جناح السرعة.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأنضم إليكم، يا سيدي الرئيس، في الإعراب عن أصدق مشاعر العزاء لشعب السلفادور الشقيق، وفي مناشدة المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة اللازمة.

السيد نورستروم (السويد) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي بشأن البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال، فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى بوليفيا في أعقاب الفيضانات التي أصابتها في الأشهر الأخيرة.

وقد أعربت عن تأييد هذا البيان أيضاً بلدان أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي، وهي إستونيا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، ولاتفيا، وليتوانيا، وهنغاريا، والبلدان المنتسبة تركيا، وقبرص، ومالطة، فضلاً عن النرويج، أحد بلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة والعضو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

وقد تأثر الاتحاد الأوروبي تأثراً عميقاً بالتقارير الواردة عن كارثة الفيضانات والانزلاقات الأرضية في بوليفيا. وقد تضرر من جرائها آلاف الأشخاص، فدمرت بيوتهم ومحاصيلهم، وأصيبت طرقهم بالضرر. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن أصدق مشاعر المواساة للضحايا ولأسرهم، ولجميع المتضررين من الكارثة في بوليفيا طيلة الشهر الماضي.

وقد تم إيفاد خبير من المفوضية الأوروبية بصفة عاجلة إلى بوليفيا منذ بضعة أيام لتقييم الحالة على أرض الواقع. ويجري الآن في بروكسل تحليل المعلومات التي جمعها الخبراء، وسيعلن قريباً عن تقديم دعم ملموس.

ونحن مقتنعون بأننا، بجهودنا الوطنية، وبتصميم جميع أبناء السلفادور وبدعم المجتمع الدولي، سننجح في التغلب على هذه المأساة الوطنية.

كذلك أعتنم هذه الفرصة لأناشد المجتمع الدولي تقديم المساعدة على الاحتياجات التي يتعين الآن الوفاء بها في السلفادور في أعقاب هذا الزلزال الثاني، و، إذا سمحتم لي، أود أن أقدم إلى المجتمع الدولي قائمة بعدد من طلبات المساعدة التي نقلتها إليّ حكومتي البارحة على وجه الاستعجال.

إننا بحاجة إلى تجهيز ملاحئ للأشخاص الذي تضرروا بشدة من الزلزال الثاني. وقد اتخذت حكومة السلفادور بالفعل خطوات لإنقاذ الأشخاص المطمورين تحت الأنقاض. واتخذت خطوات لإجلاء المصابين، وتجري إقامة مستشفيات مؤقتة لمعالجة الجرحى. ويجري تشييد ملاحئ مؤقتة.

ونود أن نطلب من المجتمع الدولي المواد التالية بوصفها مواد مطلوبة بصورة عاجلة وهي: خيام؛ وسيارات إسعاف؛ ومياه؛ وأغذية؛ وأجهزة لتنقية المياه؛ ومساعدة في مجال الجراحة؛ وقساطر طبية؛ وأفرقة للعناية الصحية؛ ونقالات وأسرة خفيفة متحركة لنقل المرضى؛ وأطباء؛ وجراحون وأخصائيو عظام؛ ومصاييح محمولة؛ وموظفون في مجال المساندة الطبية؛ وأدوية؛ ومعدات طهي؛ ومولدات كهربائية؛ وخيوط وضمادات طبية؛ ومشمعات؛ ومعدات لرفع التربة، وآليات لشحن التراب وشاحنات لنقل النفايات؛ وأبراج إضاءة؛ ومواد للبناء.

تلك هي الاحتياجات العاجلة التي ينبغي الوفاء بها فيما يتعلق بهذا الزلزال الثاني.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/55/L.74، المعنون "تقديم المساعدة إلى بوليفيا في أعقاب الفيضانات التي أصابتها في الأشهر الأخيرة"، بصيغته المعدلة شفويا. وأود أن أعلن أن وفدي ألمانيا وهولندا أصبحا من مقدمي مشروع القرار.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/55/L.74، بصيغته المعدلة شفويا؟
اعتمد مشروع القرار A/55/L.74، بصيغته المعدلة شفويا (القرار ٥٥/٢٤١).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثلة بوليفيا.

السيدة لوبيز دي ميرتر (بوليفيا) (تكلمت بالإسبانية): بالنيابة عن شعب وحكومة بوليفيا، أود أن أعرب عن عميق الامتنان لما أبداه المجتمع الدولي من معاني التضامن مع بلدي والدعم له، فيما يمر به حاليا من مصاعب جمّة. كما أود أن أشكركم يا سيدي الرئيس على الملاحظات التي أعربتم عنها، وعلى استعدادكم لتناول هذه المسألة الدقيقة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل السلفادور.

السيد أندينو سلازار (السلفادور) (تكلم بالإسبانية): أود قبل كل شيء، سيدي الرئيس، أن أشكركم على الإعراب عن تعازيكم بمناسبة الزلزال الثاني الذي يهز بلدي في أقل من شهر، وعلى مناشداتكم الموجهة إلى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة الطارئة الضرورية. وأعتنم هذه الفرصة أيضا لأشكر ممثل كوستاريكا على إعرابه عن التضامن؛ ونحن ممتنون أيضا على تضامن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فيما يتعلق بهذه الكارثة الطبيعية الثانية التي حلت ببلدي في الآونة الأخيرة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ستشرع الجمعية الآن في البت في مشروع المقرر A/55/L.73، المعنون "اتخاذ الترتيبات لمشاركة المنظمات غير الحكومية في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع المقرر A/55/L.73؟

اعتمد مشروع المقرر A/55/L.73.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٤٢ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٢٠ من جدول الأعمال.

البند ٤٢ من جدول الأعمال (تابع)

عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في عام ٢٠٠١ لتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

مشروع المقرر (A/55/L.73)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سنشرع الآن في النظر في مشروع المقرر A/55/L.73، الذي أوصت باعتماده اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل.